بل وصفه بما هو حقيقة عالما بقوله الذى
الذى هو اى علم التصريف **معرفة احوال الابنية**
قال الجارودى التحقيق فى هذا الموضع ان يقال
المراد بابنية الكلم فى الالفاظ باعتبار حروفها
وحركاتها وسكناتها الموضوعة لها باعتبار كونها
مادة الكلمة وباحوال الابنية هى العوارض التى
تلحقها بحسب كل غرض فالمراد بالاحوال الاصول
الكلية وبالمعرفة المضافة اليها اما العلم مجازا
ان خصت بالجزئيات والعلم بالكليات كما
هو الاصطلاح لبعضهم واما حقيقتها ان كانت
مرادفة له كما هو مذهب بعضهم وعلى كل فالتعريف
مفوض بعلم النحو فانه علم باصول تفيد معرفة
الاعراب والبناء وهما من احوال الابنية وما
اقتضاه صنيعه الشارح من التصريف
قد يعرف بما عرف به علم التصريف من العلم بالاحوال
المذكورة هو قول المحققين الرادين على بعض
الفضلاء وما زعمه من تقدير علم قبل التصريف
فى قول ابن الحاجب التصريف علم باصول زعما
منه ان التصريف مخصوص بالفعل وعلم التصريف

والادراك فارغه بعض الفضلاء هنا من كلام الناظم
جار على المذهب غير مستقيم وما اقتضاه تقييدنا
بالغالب فيما سبق من ان علم التصريف قد يطلق
على غير العلم المذكور صحيح لانه قد يطلق كغيره
من اسماء العلوم على المسائل المدونة فى الكتب
كالفقه والنحو وغيرهما **واختار التحويل على**
التغيير عداه بعلى لتضمن اختار معنى رجح او اثر
لما فى التحويل اى ما فى لفظ التحويل بناء على ان الالفاظ
كالظروف للمعانى او لما فى المعنى الموضوع له التحويل
لكون النقل جزءا منه بناء على ان الكل كالظرف
للجزء **من معنى النقل** الاضافة اما بيانية واما
حقيقية بناء على ان المراد بالنقل معناه او لفظه
ولما كان قوله لما فى التحويل من معنى النقل دعوى يحتاج الى
بيان صرح به فى قوله **قال فى المغرب** الى آخره **والام**
اى اسم مصدر **منه** اى من حول المتعدى
والقاصر **الحول** بمعنى التحويل والتحول فهو اى بسبب
كون التحويل فيه معنى النقل دون التغيير ثبت ان
التحويل **اخص من التغيير** والتغيير اعم منه فان قلت
افعل التفضيل يقتضى اشتراكهما فى كل من وصفى

Copyright © King Saud University